

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

حول إضراب عمال ومستخدمي شركة موبيليس بوجدة وحالة الاحتقان التي تعرفها المدينة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم

تعيش مدينة وجدة على وقع احتجاجات عارمة لعمال ومستخدمي شركة موبيليس ديف (MOBILIYS DEV)، المكلفة بتدبير مرفق النقل الحضري بمدينة الألفية، وذلك بسبب انتفاض العمال والمستخدمين ضدا على ظروف العمل الصعبة والمهينة، حيث تتماطل الشركة في صرف أجورهم - على هزاتها - لشهور طويلة، كما أنها لا تصرح بأغلبهم لدى مصالح الضمان الاجتماعي، ناهيك على أنها لا تلتزم بدفتر التحملات، بحيث تجوب شوارع المدينة حافلات مهترئة، ومسئلة للمبيئة ولتاريخ المدينة العريق، وكثيرا ما عرفت اندلاع حرائق في مركباتها وهي مكتظة بالمواطنين، مما عرّض حياتهم وسلامتهم للخطر.

وفي الوقت الذي كان يأمل فيه الجميع أن تنصت الشركة لمطالب العمال والمستخدمين العادلة والمشروعة، خصوصا بعد إضرابهم الإنذاري عن العمل، ثم اعتصامهم المفتوح الذي اطلقوا عليه "معتصم الكرامة"، مآزرين من طرف مجموعة من النشطاء والفاعلين بالمدينة، إلا أن الشركة لجأت إلى الحلول السهلة المتمثلة في إحالة مجموعة من العمال على جلسات الاستماع طبقا للمادة 62 من مدونة الشغل، ثم اتبعت ذلك بمقررات الفصل عن العمل، الأمر الذي فجر الوضع بالمدينة، مما دفع مجموعة كبيرة من التلاميذ والطلبة إلى الالتحاق بالدينامية الاحتجاجية بسبب الشلل الذي يعرفه هذا المرفق الحيوي والاستراتيجي في مدينة وجدة.

وفي ظل هذه الأجواء المشحونة والتي تنذر بمزيد من التصعيد، وفي ظل تشبث العمال والمستخدمين بحقوقهم المشروعة، وفي ظل تعنت الشركة وسياسة الأذان الصماء، وفي ظل الشلل الذي يعرفه مرفق النقل الحضري بالمدينة، مما يحرم المواطنين من حقوقهم المنصوص عليها في الدستور، ندعوكم السيد الوزير المحترم، إلى التدخل المستعجل لإيجاد حل لهذا الوضع، بما ينصف العمال والمستخدمين، ويعيد الاعتبار لكرامة الساكنة وتاريخ المدينة الممتد في التاريخ.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نبيلة منيب